



الصورة الإعلامية لذوى الهمم كما تعكسها الدراما التليفزيونية المصرية (دراسة تحليلية)

د. حسن على قاسم

مدرس الإذاعة والتليفزيون بالمعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق

ملخص البحث

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على المعالجة الدرامية لذوى الهمم، وذلك من خلال المسلسلات المقدمة فى التليفزيون المصري، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدراما التليفزيونية والمعالجات الدرامية للمسلسلات التى تتناول قضايا ومشكلات ذوى الهمم بوجه عام، ويهدف البحث أيضا الى التعرف على سمات الصورة الإعلامية لذوى الهمم المقدمة فى المسلسلات التليفزيونية.

ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وتتمثل عينة البحث فى الدراما التليفزيونية المصرية التى تناولت قضايا ذوى الهمم بالتطبيق على أربع مسلسلات هم (أحلام



سعيدة- ابن حلال- شيخ العرب همام- سارة)" وقد تم اختيار هذه المسلسلات بطريقة عمدية لتكون كالتالي: -تنوع بين فئة(النوع) حيث تم اختيار عدد (٢) مسلسل للإناث وعدد (٢) مسلسل من فئة الذكور من ذوى الهمم، -ومن حيث الإعاقة فقد تم اختيار الإعاقة البصرية، والحركية، والنفسية، والعقلية.

أهم نتائج البحث: تنوع الدور الذى يقوم به ذوى الهمم فى المسلسل من حيث كونه دور بطولة أو دور ثانوى أو دور هامشي، واعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون، وأهم نتائج الدراسة، تنوعت شخصية ذوى الهمم ما بين الكوميدي والدرامى والكوميديا التراجيدية، وتنوعت أيضا المضمون التى تناولته المسلسلات التليفزيونية فى معالجتها لذوى الهمم حيث اختلف كل مسلسل مثل الاجتماعى، الكوميدي، الأكشن والسيرة الذاتية، ولم تقتصر فقط على المضمون الاجتماعى كما جاء طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث عبارة عن الصورة (متوازنة) فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية (إيجابية)، وتبين أن السمات الإيجابية لذوى الهمم جاءت فى المرتبة الاولى مقارنة بالسمات السلبية من اجمالى المشاهد التى تم تحليلها من خلال المسلسل عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: الصورة الإعلامية- ذوى الهمم- الدراما التليفزيونية



Abstract

This study seeks to identify the dramatic treatment of people of determination, through the series presented on Egyptian television, and this study derives its importance from the importance of television drama and the dramatic treatments of series that deal with issues and problems of people of determination in general, and the research also aims to identify the characteristics of the media image of people of determination. Humility presented in TV series.

This research is a descriptive research, and the research sample is represented in the Egyptian television drama that dealt with the issues of people of determination by applying to four series they are (Happy Dreams - Ibn Halal - Sheikh Al Arab Hammam - Sarah) "These series were deliberately chosen to be as follows: - Variety Among the category (Gender), where (2) series for females and (2) series for males of determination were selected, - and in terms of disability, visual, motor, psychological, and mental disabilities were chosen.

The most important results of the research: the diversity of the role played by people of determination in the series in terms of being a starring role, a secondary role or a marginal role, and the researcher relied on the content analysis form, and the most important results of the study, the personality of people of determination varied between comedians, dramas and tragic comedy, and the content also varied. Which TV series dealt with in their treatments for people of determination, where each series differed, such as social, comedy, action and biography, and was not limited only to social content, as came the nature of the image presented for people of determination in the series The research sample is the image (balanced) in the first place, and in The second rank (positive), and it was found that the positive features of people of determination ranked first compared to the negative features of the total scenes analysed through the research sample .series



مقدمة :

لقد أصبحت الصورة الإعلامية تستهوى القارئ للصحيفة، والمشاهد للتلفزيون أكثر من النص المكتوب أو المسموع، بل إن شريحة كبيرة من الجمهور تشاهد الصور أكثر من استهلاكها للنص المسموع أو المكتوب؛ لأنها تختصر الفكرة والأيدولوجية التي تقف وراءها، هذه الأيدولوجية التي تمنحها الهيمنة وقوة التأثير في الجمهور وفي مواقفه وسلوكياته، كما أصبحت وسائل الإعلام تتسابق إلى الانفراد بنشر الصور التي تسترعى انتباه الجمهور وتشده للرسالة الإعلامية لتسهل عليها عملية إقناعه والتأثير فيه.^١

كما تعتبر الدراما من أهم الأشكال المحببة لدى الجمهور لمعالجة القضايا المجتمعية، لما تتميز به من عناصر التشويق والإثارة والتي تستطيع من خلالهما التأثير على جمهور المشاهدين والمستمعين وتشكيل اتجاهاتهم وفقاً مع ما يتم طرحه خلالها.

ومعظم وسائل الإعلام تتعامل تعاملًا عاماً ومتنوعاً مع قضايا المعاقين، سواء كانت هذه الوسائل مسموعة أو مرئية فإن أبرز سمات هذا التعاطي هو تعامل مناسباتي يرتبط بالأحداث والفعاليات العامة والنشاطات التي تحدث داخل المجتمع، وهذا التعامل الإعلامي يفتقر إلى المنهجية والاستمرارية ووضوح الرؤية والأهداف التي تساعد في الوصول إلى نتائج محددة. كما أن وسائل الإعلام كثيراً ما تعرض صورة

سلبية ومشوهة لشخصية الإنسان المعاق، مما يؤثر (عبر التراكمات والتكرار) على نظرة أفراد المجتمع لفئة المعاقين، الأمر يؤثر سلباً على كيفية تعامل أفراد المجتمع مع فئة المعاقين. وتأهيلهم. كما أن جمعيات ومؤسسات الأشخاص ذوي الإعاقة ليس لديها ذلك الحس الإعلامي الذي يمكنها من استغلال وسائل الإعلام بالصورة الأمثل والتي تعود



بالنفع على المعاقين. بل إن بعض مسئولى الإعلام فى المجتمع يرى أن التقصير ليس نابغاً من وسائل الإعلام، بل من الجمعيات المهتمة بالمعاقين، إذ أنهم لا يمدون وسائل الإعلام (إذاعة، تلفزيون) بما يكفى من مواد إعلامية حول قضايا الإعاقة والمعاقين.

الدراسات السابقة:

دراسة ليلي أشرف (٢٠٢١):^٢ أهدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الإعلامية المقدمة عن المريض النفسى فى المسلسلات التلفزيونية، وهذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية من المسلسلات التلفزيونية، وبلغت العينة (٤) مسلسلات تلفزيونية بمعدل (١٢٠) حلقة استغرقت إذاعتها ٦٦ ساعة و ٨ دقائق و ٢٦ ثانية، واستخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون وذلك لتحليل حلقات المسلسلات التلفزيونية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: اعتمدت أغلب المسلسلات التلفزيونية على القالب التراجيدي، كما أظهرت النتائج أن أكثر السمات الشخصية الإيجابية التى ظهر بها المريض النفسى فى المسلسلات التلفزيونية هى الذكاء، وأن أكثر السمات الشخصية السلبية هى العصبية والانفعال، وتصدرت المشكلات الاجتماعية المشكلات التى يعانى منها المريض النفسى، وجاءت التطلعات الاجتماعية فى مقدمة تطلعات المريض النفسى.

دراسة رحاب سعيد، (٢٠١٨):^٣ وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وتستخدم منهج المسح بالعينة، وقامت الباحثة بتحليل مضمون كیفى لعينة عمدية للدراما التلفزيونية بالتطبيق على أحد الأعمال التلفزيونية التى ظهرت بها شخصية لذوى الاحتياجات الخاصة (المسلسل التلفزيونى ابن حلال). وطبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من مشاهدى الدراما التلفزيونية (المسلسل التلفزيونى ابن حلال). كما اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على استمارة



الاستقصاء من إعداد الباحثة؛ إذ قامت الباحثة بتطبيق فروض نظرية الغرس الثقافي. وأهم نتائج الدراسة التحليلية لمجموعة هي: لم يحظ ظهور شخصية ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة ظهور كافية؛ ولم تحظ قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بظهور درامى ومعالجة درامية على قدر أهميتها؛ كان ظهور السمات الإيجابية لشخصية ذوى الاحتياجات الخاصة بنسبة مرتفعة، يليها السمات السلبية بنسبة أقل، لم تقدم الدراما التلفزيونية التزاماً بالمسؤولية الاجتماعية (فى بعض جوانبها) فيما يتعلق بتقديم المعلومات الصحيحة والدقيقة الكافية لشخصية ذوى الاحتياجات الخاصة والسمات الإيجابية أو السلبية لها؛ وقدم المسلسل التلفزيونى (ابن حلال) صورة نمطية لذوى الاحتياجات الخاصة، تتسم بالسلبية، تمثلت فى أنه شخص مبروك وله كرامات ويتنبأ بما سيحدث فى المستقبل، وهذه الصورة النمطية السلبية تودى إلى تكوين اتجاهات سلبية نحوهم.

دراسة: علا حسانين محمد (٢٠١٢): علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، وهدفت الدراسة الى دراسة تناول المسلسلات التلفزيونية المصرية لمشكلات الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط بشكل صحيح، تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كما استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، وتم اختيار عينة مقدارها (١٠٠) مفردة لتمثيل مجتمع الدراسة تم سحبها بطريقة عشوائية منتظمة، أهم نتائج الدراسة، لا يوجد اهتمام اعلامى تلفزيونى درامى كافى بالأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط وأولياء أمورهم. كمان هناك علاقة طردية بين زيادة عدد المسلسلات التلفزيونية التى تتعرض للأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط وزيادة وعى اولياء الامور بمشكلات ابنائهم وكيفية التعامل معها. كما أن هناك مردود ايجابى على الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط وأولياء أمورهم من تناول المسلسلات التلفزيونية لهم بشكل صحيح.



دراسة: زكريا الدسوقي، (٢٠١١): تستهدف الدراسة التعرف على صورة الأطفال ذوى احتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية التى تعرضها القنوات الفضائية، وذلك من خلال تحليل مضمون ملامح وسمات صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية الأجنبية التى تعرضها القنوات الفضائية الأجنبية. للتعرف على كيفية تناولها لهؤلاء الأطفال من حيث مواصفاتهم الشخصية وسماتهم وصفاتهم، وإيجابياتهم، وسلبياتهم وعلاقتهم الاجتماعية بالإضافة إلى التعرف على هدف المضمون المقدم للتأثير فى جمهور المشاهدين. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح، وقامت الدراسة بتحليل مضمون ستة أفلام أجنبية، واعتمدت الدراسة على صحيفة تحليل المضمون، ومن أهم نتائج الدراسة، أن معظم الأفلام السينمائية الأجنبية اهتمت بتقديم النواحي الإيجابية فى شخصية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. كما بينت الدراسة الندرة فى تناول الأفلام العربية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث ركزت أغلب الأفلام السينمائية العربية على التابوهات (المحرمات) Taboos والموضوعات التى تجذب الجمهور لشباك التذاكر بحثاً عن الربح المادى والنجاح التجارى بدلاً من الاهتمام بالقيام بدور اجتماعى وتنموى تجاه قضية المعاقين، وقد أظهرت معظم الأفلام قبول المجتمع للسلوكيات والأخلاقيات الإيجابية للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويتبين من الدراسة أن إيجابيات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة التى ظهرت بنسبة مرتفعة فى الأفلام، وهى نيل ثقة الآخرين والمرح والنشاط وعدم التكاسل واجتماعى وتحمل المسؤولية وغيرها.

دراسة: بهنسى، يحيى، دينا، نجيب، محمد، الحسينى، السيد، (٢٠١٠): ^٦الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعى الكفيف تجاه المشكلات الاجتماعية، وتتلخص مشكلة البحث فى التعرف على مدى تقبل المكفوفين لأسلوب عرض الدراما الإذاعة للمشكلات الاجتماعية وتقبلهم للحلول المقدمة من خلال الدراما الإذاعية لتلك



المشكلات، واعتمد البحث على تطبيق استمارة استقصاء بالمقابلة على عينة من المكفوفين الذكور والإناث، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وخلصت أهم نتائجها فيما يلي: تفضيل المراهقين المكفوفين الاستماع إلى الإذاعات التي تقدم مواد شبابية وموضوعات تهتم قطاع الشباب، كما أظهرت أن من أسباب تفضيل الكيف للأعمال الدرامية الإذاعية التعرف على المشكلات الاجتماعية وطرق حلها، وأكدت الدراسة على أن الموضوع والشخصية والحوار هي العناصر الدرامية الثلاث التي تجذب الكيف للاستماع إلى الدراما الإذاعية، وأظهرت الدراسة أن المشكلات الأسرية ومشكلة ارتفاع الأسعار ومشكلة البطالة، ومشكلة الإسكان هي أكثر المشكلات الاجتماعية التي جذبت انتباه المكفوفين في الدراما الإذاعية، أظهرت الدراسة مدى تقبل المكفوفين للحلول المقترحة التي تقدم للمشكلات الاجتماعية في الدراما الإذاعية.

دراسة: كوثر حسن جبريل (٢٠١٠):^٧ اهتمت الدراسة بفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين وقضاياهم باعتبارهم أحد فئات المجتمع التي ينبغي الاهتمام بهم، وحاولت الكشف عن دور الدراما

التلفزيونية كمصدر للمعلومات وأداة لتشكيل الاتجاهات نحو القضايا المختلفة لما لها من تأثيرات على غرس المدركات والاتجاهات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة كما تم الاعتماد على عينة تحليلية ممثلة للدراما التلفزيونية التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة، ويتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في أفراد الجمهور المصرى ممثلين لمستويات عمرية وتعليمية مختلفة، وتتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية حجمها ١٦ عمل درامى من الدراما التلفزيونية التي تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة، وتتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية طبقية (٣٠٠) مفردة من سكان محافظة القاهرة. وتمثلت أهم نتائج الدراسة في: لم تحظ قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة بظهور ومعالجة



درامية على قدر أهميتها، حيث جاء التمثيل الدرامي لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين ضعيفاً، شغلت قضايا المعاقين موقعاً فرعياً فى أغلب مواضع الدراما التلفزيونية وظهرت قضايا رئيسية بنسبة ضعيفة، كما قامت الدراما بعرض وتحليل القضايا مع طرح حلول لها بنسبة ضعيفة، فيما ظهرت فى أغلبها فى معالجات سلبية، وجاءت المعالجات الإيجابية لقضايا المعاقين بنسبة ضعيفة. كما تصدرت الإعاقة البصرية باقى الإعاقات فى الاهتمام والتناول الدرامي، فيما جاء ظهورها بصورة نمطية إما لإضفاء جو من الكوميديا على العمل الدرامي أو لترسيخ صورة نمطية للمعاق بصرياً ذو البصيرة النافذة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عكسى بين إدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامي واتجاهاتهم نحو كل من شخصية المعاقين ودمج المعاقين وتشغيل المعاقين والزواج من المعاقين.

دراسة: معوض، أحمد، رضوان، محسن، ماهيناز، (٢٠٠٩): تسعى هذه

الدراسة إلى التعرف على

ملامح الصورة الإعلامية للمكفوفين، وذلك من خلال الأفلام العربية المقدمة فى التلفزيون المصرى والتي تحتوي

على شخصيات كفيفة لها دور رئيسى أو هامشى فى العمل الدرامي للوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المحيطة بالصورة وذلك سعياً من الباحث للتعرف على مدى ارتباط الصورة الذهنية لدى عينة المراهقين بهذه الصورة الإعلامية، وهذه الدراسة من البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وكانت عينة الدراسة التحليلية عبارة عن تحليل (٢٤) فيلم تناول شخصيات كفيفة، وعينة الدراسة الميدانية عبارة عن (٤٠٠) مفردة من المراهقين، وكانت من أهم نتائج الدراسة هى ظهور الشخصيات الكفيفة الذكور احتلت المرتبة الأولى من جملة عدد



الشخصيات التي ظهرت فى الأفلام المصرية، كما جاءت الشخصيات الكفيفة التى تقوم بأدوار إيجابية أحيانا وسلبية أحيانا أخرى فى المرتبة الأولى.

وأجرى حازم أنور محمد البنا (٢٠٠٥) دراسة حول استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والإشباع التى تحققها لهم، وهدفت الدراسة إلى رصد طبيعة استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للمضامين الدرامية فى الراديو والتلفزيون والإشباع التى يسعى هؤلاء المراهقون لتحقيقها من متابعة المواد الدرامية، وتندرج الدراسة تحت الدراسات الوصفية ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ٤٠٠ مبحوثاً من المراهقين من ١٥ - ١٧ سنة فى محافظتى القاهرة والدقهلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ٦٩% من عينة الدراسة يتابعون الدراما فى الراديو والتلفزيون بصفة دائمة؛ مقابل ٣١% يتابعونها أحياناً، ولم تظهر النتائج وجود مفردات من العينة لا يفضلون متابعة الدراما، ويفضل ٥١.٦% متابعتها لأنهم يجدوا فيها مشاكل الناس فتهمون عليهم مشاكلهم.

دراسة عزه الكحكي، (٢٠٠٣): 'بلورت مشكلة البحث فى رصد اتجاهات ذوى الاحتياجات الخاصة من المعاقين نحو معالجة قضاياهم فى كل من البرامج والدراما التلفزيونية، واختبار المتغيرات المؤثرة على تلك الاتجاهات مثل مفهوم الذات لدى المعاق وكثافة التعرض والمتغيرات الديموغرافية ونوع الإعاقة، وذلك بإجراء دراسة مسحية على عينة قوامها (١٨٠) مفردة ممن تتراوح أعمارهم من ١٤: أكثر من ٦٠ سنة من المعاقين بالإعاقات (البصرية - السمعية - الذهنية - الحركية) واستخدمت الدراسة

نظرية مفهوم الذات ونظرية المسئولية الاجتماعية وموانيق الشرف الإذاعية والخطبة الإعلامية ونظرية المعايير الثقافية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من أهمها: فيما



يتعلق بالدراما: وجد (٤٣.٣%) من العينة أن الدراما التلفزيونية " إلى حد ما " تعبر عن الواقع الحقيقي للمعاق" ورأى (٤٢.٢%) أنها لا تعالج أى مشكلات للمعوقين على الإطلاق كما أشار المبحوثين إلى أن أهم الأعمال الدرامية التى تناولت ذوى الاحتياجات الخاصة هو فيلم الكيت كات ومسرحية وجهة نظر ومسلسل الأيام ومسلسل الحساب، مسلسل الوند، وباب الحديد. كانت اهم اقتراحات أفراد العينة لتطوير معالجة قضاياهم بالدراما التلفزيونية: هي عدم التحقير من شأن المعاق أو إسناد أدوار اجتماعية ضئيلة إليه وعدم عرضه بشكل ساخر أو مثير للضحك وعدم تصويره بشكل مثير للشفقة والعطف.

مشكلة البحث:

للدراما دور حيوى فى عملية تصوير المشكلات الاجتماعية ومعالجتها فهى تعمل على نقل صورة شبة كاملة لتلك المشكلات، فيما تقدمه الدراما من نماذج اجتماعية وما تضعه أمام المتلقى من أفكار وقيم،

وما تسعى إليه من دراسة خصائص المجتمع والتعرف على طبيعة مشكلاته وأسبابها ومحاولة إيجاد الحلول لها. وتعتبر الأعمال الدرامية من مسلسلات وتمثيلات وسهرات درامية التى تقدم من خلال التلفزيون

من أكثر الأشكال البرمجية جذبا، وذلك لما تمتاز به من قدرة على جذب الانتباه والتشويق والإثارة نتيجة تلاحق أحداثها وتطورها مع تطور الصراع داخل العمل الدرامى وتلك القدرة ساعدتها على تنفيذ هدفها من تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع ومنها المشكلات التى تواجه ذوى الهمم فى المجتمع المصري.^{١١}



وتسعى هذه الدراسة الى التعرف على المعالجة الدرامية لذوى الهمم، وذلك من خلال المسلسلات المقدمة فى التلفزيون المصرى والتي تحتوى على شخصية من ذوى الهمم لها دور رئيسى أو ثانوى أو هامشى، كما تسعى الى الوقوف على إيجابيات وسلبيات الشخصية، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة فى ماهية "معالجة الدراما التلفزيونية المصرية لقضايا ذوى الهمم".

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الدراما التلفزيونية والمعالجات الدرامية للمسلسلات التى تتناول قضايا ومشكلات ذوى الهمم بوجه عام، كما أن البحث يحاول أن يقدم القيمة المعرفية التى تحدثها الدراما التلفزيونية لدى المشاهدين من حيث معرفتهم بواقع التحديات التى يتعرض لها ذوى الهمم. والوقوف على أهم الجوانب الجمالية فى الدراما المقدمة لمعالجة قضايا ذوى الهمم والتى تتناولها المسلسلات عينة البحث.

أهداف البحث:

- يهدف البحث الى التعرف على سمات الصورة الإعلامية لذوى الهمم المقدمة فى المسلسلات التلفزيونية وذلك من خلال الدراما التلفزيونية المصرية ومنها:
- التعرف على أهم الجوانب الدرامية التى تمت معالجتها فى المسلسل عينة الدراسة وتتمثل فى: (السيناريو- الفكرة- "وبناء الحكمة ومنها (المشاهد الافتتاحية، الحادثة المفجرة، الصراع، الأزمة، النهاية، الشخصيات).
 - قياس مدى اهتمام الدراما التلفزيونية المصرية بذوى الهمم.
 - التعرف على مضمون المسلسلات التلفزيونية التى تناولت صورة ذوى الهمم.



- التعرف على الخصائص الديموغرافية لذوى الهمم من خلال المسلسلات التى تعالجها الدراما التلفزيونية المصرية.
- رصد طبيعة الدور التى يقوم بها شخصية ذوى الهمم المقدمة عبر الدراما التلفزيونية المصرية.
- إظهار أهم السمات الإيجابية والسلبية لصورة ذوى الهمم المقدمة فى المسلسلات التلفزيونية.

تساؤلات البحث:

يقوم البحث بالتحليل والقاء الضوء على عينة من المسلسلات التلفزيونية التى تتناول قضايا ومشكلات ذوى الهمم وهم أربع مسلسلات (أحلام سعيدة- ابن حلال- شيخ العرب همام- سارة) "وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية"

١- ما طبيعة الصورة التى تقدمها الدراما التلفزيونية عن ذوى الهمم فى المسلسلات عينة الدراسة التحليلية؟

٢- ما نوع القالب الذى قدمه العمل الدرامى الذى تناول ذوى الهمم؟

٣- ما مظاهر الإعاقة فى الأفلام عينة التحليل؟

٤- كيف عالجت الدراما التلفزيونية قضايا ذوى الهمم من خلال المسلسلات عينة البحث؟

٥- ما نوع وطبيعة العلاقات الاجتماعية لشخصيات ذوى الهمم فى المسلسلات عينة البحث؟

٦- ما هى أهم السمات والملامح الإيجابية والسلبية لشخصية ذوى الهمم كما تقدمها المسلسلات التلفزيونية المصرية عينة البحث؟



- ٧- ما أهم السمات الديموغرافية (النوع- العمر- المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي) لشخصية ذوى الهمم المقدمة فى العمل الدرامى التلفزيونى؟
- ٨- ما نوع الدور الذى يؤديه ذوى الهمم فى المسلسلات التلفزيونية عينة الدراسة؟
- ٩- ما أهم الجوانب الدرامية التى تمت معالجتها فى المسلسل عينة الدراسة وتتمثل فى: (السيناريو- الفكرة- "وبناء الحكمة (المشاهد الافتتاحية، الحادثة المفجرة، الصراع، الأزمة، الرؤية، النهاية، الشخصيات)؟

نوع ومنهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية " Descriptive study" التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول فى أسبابها أو التحكم فيها، إضافة لتقدير عدد مرار تكرار حدوث ظاهرة معينة ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة أخرى من الظواهر^{١٢} وتتمثل ظاهرة محل الدراسة الكشف عن معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوى الهمم. وفى إطار هذا البحث الوصفى اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة لتحليل مضمون عينة من المسلسلات التلفزيونية التى تناولت صورة الشخصيات ذوى الهمم كمًا وكيفًا.

عينة البحث

تتمثل عينة البحث فى الدراما التلفزيونية المصرية التى تناولت قضايا ذوى الهمم بالتطبيق على أربع مسلسلات هم (أحلام سعيدة- ابن حلال- شيخ العرب همام- سارة) وتحتصر عدد حلقات المسلسلات (١٢٢) حلقة بواقع (٨٩) ساعة، وبعده



(٤٨٤) مشهد تناول ذوى الهمم، وقد تم اختيار هذه المسلسلات بطريقة عمدية لتكون كالتالي:

- تنوع بين فئة (النوع) حيث تم اختيار (٢) مسلسل للإناث و (٢) مسلسل من فئة الذكور من ذوى الهمم.

- ومن حيث الإعاقة فقد تم اختيار الإعاقة البصرية، والحركية، والنفسية، والعقلية.

- تنوع الدور الذى يقوم به ذوى الهمم فى المسلسل من حيث كونه دور بطولة أو دور ثانوى أو دور هامشي.

مصطلحات الدراسة:

* الصورة الإعلامية:

تعرف بأنها الصورة المصنوعة من قبل القائمين على وسائل الإعلام المختلفة من خلال صياغة مضامين الرسائل الإعلامية بمختلف توجهاتها، ويمكن أن تكون الصورة واقعية أو غير واقعية طبقاً لتوجهات ووجهات نظر القائمين على صياغة الرسائل الإعلامية المكونة للصورة الإعلامية.^{١٣}

* التعريف الاجرائى للصورة الإعلامية: مجموعة الانطباعات والسمات والأفكار والقيم عن ذوى الهمم التى تعكسها دراما المسلسلات التلفزيونية المصرية خلال تناولها لحياة هؤلاء الأشخاص ودورهم فى المجتمع.

* الدراما التلفزيونية:

الدراما التلفزيونية لها مزايا المسرح والسينما، ولها سطوة الصورة والصوت، والانتقال غير المحدود فى الزمان والمكان، وتتميز الدراما التلفزيونية بمرونة قوالها



واستعدادها لحمل مختلف الرسائل التي تعنى بتوجيه الإنسان - والمجتمع - وتغيير الواقع، عبر خلخلته ثم إعادة بنائه.^{١٤}

***المسلسل التلفزيوني:** مجموعة حلقات تمثليه متتابعة يستمر عرضها عدة حلقات سواء كانت ثلاثية او خماسية او سباعية وتصل ثلاثة عشرة حلقة سواء او أكثر. تذاق او تعرض فى تسلسل. وتنتهى كل حلقة منها بسؤال مجهول الإجابة أو قمة درامية او ازمة مثيرة يتم توضيحها وتقديم حلها فى الحلقة التالية.^{١٥}

***ذوى الهمم:** ذوى الهمم هو مصطلح تم إطلاقه على الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة تقديراً لإنجازاتهم فى مختلف المجالات، وهم الأشخاص الذى لديهم بعض الإعاقات الجسدية أو العقلية التى تعوق عملية التعليم وبعض الأنشطة الأخرى، ولكن فى الحقيقة هم أشخاص مميزين ولديهم قدرة على فعل العديد من الأشياء والتميز فى التعليم وممارسة الرياضة.

*** ذوى الاحتياجات الخاصة:**

تعرف منظمة الصحة العالمية ذوى الاحتياجات الخاصة بأنها: الضرر الذى يصيب الفرد نتيجة حالة القصور أو العجز ويحد أو يحول دون قيامه بالوظائف الطبيعية بالنسبة لعمره وجنسه فى إطار عوامل اجتماعية وثقافة يعيشها الفرد. كما يعرف ذوى الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة سواء كانت إعاقة عقلية، أو جسدية، أو حسية، أو سمعية، أو حركية ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التى يعيشون فيها.^{١٦}

***انفصام الشخصية:**

إن الفصام اضطراب عقلى شديد يفسر فيه الأشخاص الواقع بشكل غير طبيعى. وقد ينتج عن الإصابة بالانفصام فى الشخصية مجموعة من الهلوسات والأوهام



والاضطراب البالغ في التفكير والسلوك وهو ما يعرقل أداء الوظائف اليومية، ويمكن أن يسبب الإعاقة.

ويعرف الفصام اصطلاحاً على أنه مرض عقلي يصنف ضمن فئة الأمراض العقلية المعروفة بالذهان، ويعتبر أكثر الأمراض الذهنية انتشاراً ويعرف أيضاً بأنه اضطراب نفسى يؤدي إلى حدوث تغيير في الإدراك والتفكير والانفعالات، واللغة، والسلوك، والوجدان.^{١٧}

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على استمارة تحليل المضمون لتحليل المسلسلات عينة البحث للوقوف على ماهية الصورة الإعلامية لذوى الهمم.

*المعالجة الدراما التليفزيونية المصرية لقضايا ذوى الهمم عينة البحث:

أولاً: يمكننا أن نحدد عناصر البناء الدرامى فيما يلي:

-الفكرة: Theme:

الفكرة الدرامية هي المغزى الذى يسعى العمل الدرامى إلى تحقيقه، ويرى البعض أن العمل الدرامى ممكن أن يحمل أكثر من فكرة فى وقت واحد. كما تعرف الفكرة على أنها عبارة أو مجموعة كلمات بسيطة، تصف القضية الأساسية أو المشكلة التى يناقشها الكاتب الدرامى، وهناك بعض الكتاب الذين يقدمون أفكاراً عديدة فى العمل الدرامى، ولكن يجب أن تقدم هذه الأفكار بحذر حتى لا تشتت الجمهور.^{١٨}

-الشخصيات: Characters:

الشخصية هي المكون الفاعل فى الدراما، وهى الأصل فى مجمل أى عمل درامى، والدراما تركز فى المقام الأول على التحكم فى الشخصيات، وتوجيه تصرفاتها



وأفعالها تبعاً للأحداث، ويتم تقديمها بمصدقية لا تخالف الواقع، كما أن هناك فروق بين الأشخاص الطبيعيين والأشخاص في الدراما،^{١٩} لأن الشخصية الدرامية تسعى لنقل الشخصية الطبيعية من خلال الدراما وتحويلها إلى شخصية مصنوعة.

- الحبكة: Plot:

إن مصطلح (الحبكة) يدل على تخطيط أو حبكة شيء على نحو مقصود ومخطط، وهو ما يفعله الروائي الذي يربط خيوط العمل الروائي ليوصل القارئ إلى نتيجة ما. كما عرف أرسطو العقدة على أنها "تجميع للأحداث التي تقع منذ البداية حتى ذروتها إلى نقطة التحول فيه."^{٢٠}

- الصراع: Conflict:

ويعتبر هو عنصر الحياة في الدراما ويمثل العمود الفقري لبنائها، فهو روح القصة الدرامية وأساس حبكةها، يبدأ مع بدايتها وينتهي مع نهايتها، وبدونه لا قيمة للحدث ولا وجود له، فهو يدور في إطار حدث يتطور، وينشأ الصراع عن الشخصية ويتحدد مقداره أو قوته من خلال إرادة الشخصية الرئيسية بأبعادها الثلاثة: المادى الاجتماعى والنفسي.^{٢١}

- الحوار: Dialogue:

ويعتبر الحوار أوضح جزء في العمل الدرامي، وأقرب إلى أفئدة الجماهير وأسماعهم. والحوار الجيد هو الذى تدل كل كلمة فيه على معنى يكشف عن حقيقة معينة، لأنه الوسيط الذى يحمل العمل الدرامى إلى أسماع المتلقين.^{٢٢}

-الحل: Solution:

هناك علاقة وثيقة بين البناء والحل، بل أن الحل (والنهاية بصورة عامة) من وجهة الكثيرين هو الأساس فى كتابة السيناريو، والكاتب لا يكتب من دون أن يعرف المكان



الذى يتجه إليه، وهو يستطيع أن يفعل هذا، ولكنه سوف يعيد كل ما كتبه فى بعض الأحيان عندما يكتشف حل الأزمة الدرامية.^{٢٣}

-الختام Epilogue

قد يستمر الختام لمدة ثوانى على الشاشة أو قد يصل إلى ثلاث، أو أربع، أو خمس دقائق كاملة، أو أكثر من هذا فى بعض الأحيان، والهدف الأساسى من هذه الفترة هو عرض ماذا حدث للعالم بعد انتصار الشخصية الرئيسية أو هزيمتها وهذا ما دفع الباحثون للتمييز بين الحل والختام، وقدموا أنواع مختلفة للحلول والخواتيم.^{٢٤}

ثانيا: البناء الدرامى للمسلسلات عينة البحث:

١- البناء الدرامى لمسلسل سارة:

*الفكرة فى مسلسل سارة:

ظهرت الفكرة الرئيسية لمسلسل سارة حيث تحكى هذه القصة عن الطفلة سارة التى ادت بها صدمة نفسية

عنيفة الى النكوص الى وضع الجنين فى بطن امه لعدة سنوات، ثم بعد شفائها من هذا المرض النفسى على يد الطبيب الشاب "حسن" لتبدأ بعد ذلك استئناف حياتها بنفسية وعقل طفل فى جسد فتاة، فى مواجهة الكثير من مشكلات العالم المحيط. وتتعرض وهى فى هذا الوضع لأنواع كثيرة من الظلم والقهر، على يد أقرب الناس لها وهو الأخ الأكبر "خالد".



*الشخصيات فى مسلسل سارة:

أ: الشخصيات الرئيسية فى المسلسل:

الشخصية الرئيسية فى المسلسل هى سارة (حنان ترك) بطله المسلسل وهى الطفلة سارة التى ادت بها صدمة نفسية عنيفة الى النكوص الى وضع الجنين فى بطن امها لعدة سنوات، ومن الشخصيات الرئيسية أيضا شخصية الدكتور حسن (أحمد رزق) – فقد جسد شخصية حسن الطبيب الذى يشرف على علاج سارة ولا يعرف أسباب تعاطفه معها حتى أنه يتحدى مدير المستشفى ويحيطها برعايته ويتفرغ لها تماما متحديا رغبة إدارة المستشفى فى رعاية مرضى آخرين، والشخصية الرئيسية الأخرى هو الأخ الأكبر لسارة خالد صبرى (طارق لطفى) والتى قام بدور الأخ الأكبر لها، وأهم أفراد أسرتها التى تنتمى إليها والتى كانت تضج بالمشكلات الاجتماعية رقيقة هانم والدة سارة (سوسن بدر) والتي تجسد شخصية الأم التى تقدمت بها السن ولا تشعر بالراحة بسبب ابنتها سارة التى ادخلها شقيقها المستشفى لنقضى حياتها فيه، وتتردد على ابنتها فى المستشفى وتنتظر اليوم الذى تراها فيه، والتى قد أنجبت سارة فى سن متأخرة.

ب: الشخصيات الثانوية فى المسلسل أهمها:

-دكتورة فلك منصور والدة الدكتور حسن (رجاء الجداوي): والتي كانت دائما الاعتراض على زواج حسن ابنها من سارة، وذلك فى أحداث درامية كثيرة مما أثر على تأخر شفاء سارة، ودكتور عز الدين (السيد راضى) مدير المستشفى وكان دوره محوري فى المسلسل والذى استغل مرض سارة واقامتها فى المستشفى وابتزاز أخيها خالد، الممرضة سناء (حنان سليمان) وهى الممرضة الخاصة لسارة ومساعدة الدكتور حسن وكان لها بليغ أثر كبير على سارة وكانت قريبة جدا منها وقد شملتها بالرعاية والحب.



*الحبكة في مسلسل سارة:

تتميز الحبكة في مسلسل سارة بالإتقان والبناء الفني الجيد، فقد استطاع الكاتب أن يطوع كل الخطوط الدرامية لصالح العمل الفني، والذي يجعل الشخصيات تتصارع إلى أن تصل إلى ذروته في لجوء سارة الطفلة المريضة للدكتور حسن والذي يعتبر طوق النجاة لها. كما استطاع الكاتب أن يجمع بين أكثر من نوع من أنواع الصراع، فكان منها صراع بين بطلة المسلسل وكلا من أخيها وأم دكتور حسن وخطيبة الدكتور حسن، وصراع من نوع آخر بين الأخ الأكبر لسارة وزوجته التي يخونها، وصراع بين الأم والأبن الأكبر، لسوء معاملة الابن لسارة.

*الصراع في مسلسل سارة:

الصراع مع سارة بطلة المسلسل كان بين سارة وأخيها خالد، للاستلاء على حقها في الميراث، ثم صراع مع خطيبة دكتور حسن بسبب خوفها على خطيبها دكتور حسن، وأم دكتور حسن دكتور فلك، بسبب حالة سارة المرضية، وظل الصراع قائم حتى نهاية العمل الدرامي.

*الحوار في مسلسل سارة:

تميز الحوار في مسلسل سارة بالبساطة نظرا لطبيعة القصة المقدمة، وظهر ذلك في ارتباط المشاهد بشخصية سارة البسيطة وكلماتها الطفولية وتعبيراتها الصريحة من خلال كاتب الحوار.

*الحل في مسلسل سارة:

نرى ان النهاية المأساوية التي آلت اليها احداث المسلسل، والمتمثلة في هزيمة سارة امام جبروت اخوها خالد ونكوصها مرة اخرى الى الحالة الجنينية، لم تكن نهاية



موفقة، خاصة ان المسلسل لم يخل من ابعاد كوميدية واضحة. وهى نفس النهاية التى تنتهى بها الاعمال الميلودرامية التى ينتمى اليها ايضا مسلسل سارة.

* الختام فى مسلسل سارة:

-الختام فى مسلسل سارة جاء عكس ما توقعه المشاهد، حيث عادت سارة للحالة المرضية السيئة، ولكن هذه النهاية أو الخاتمة هى أقرب للواقع.

٢-البناء الدرامى لمسلسل شيخ العرب همام:

جاءت الفكرة الرئيسية لمسلسل شيخ العرب همام من التاريخ، مع مزيج بين بما جاء فى كتب السيرة وخيال المؤلف. والمسلسل يحكى عن شيخ العرب همام بالأساس، ولكنه أيضا يحكى فى باطنه عن كل رجل سياسي. وتدور أحداثه قبل أكثر من مائتى عام تقريبا عندما كان هذا الشيخ كبيرا لقبيلة "الهوراة" وامتد نفوذه وسطوته من المنيا إلى أسوان فى جنوب الوادى ومعظم أملاكه وأراضيه مزروعة بالقصب والقمح. وساهم بشكل كبير فى توحيد صفوف المصريين لمواجهة حكم "المماليك" الظالم والتصدى لعدوانهم،^{٢٥} ويعد "شيخ العرب همام" أحد أبرز الشخصيات البطولية فى تاريخ مصر فهو يمثل قيمة كبيرة لأهالى الصعيد.

الشخصيات فى مسلسل شيخ العرب همام:

أ: الشخصيات الرئيسية:

- بطلنا من ذوى الهمم هو (الشيخ سلام) وهو شخص فى العقد العشرين من عمره يمتاز بطيبة القلب وصفاء الروح، ويقوم بدوره الفنان (مدحت تيخة).

-شخصية (شيخ العرب همام)، وهى الشخصية المحورية فى المسلسل والتى ارتبط بها بطلنا (الشيخ سلام) كونه أخيه الأكبر. ويقوم بدورة الفنان (يحيى الفخرانى).



- شخصية إسماعيل في العمل كانت تتميز بالقسوة والأحادية والخطورة، وهي التي أثرت في شخصية الشيخ سلام. ويقوم بدوره (عبد العزيز مخيون).
- ومن أهم الشخصيات التي أثرت في بطلنا (الشيخ سلام) هي شخصية (جابر). والتي جسدها (محمود عبد المغني).

ب: الشخصيات الثانوية:

- (صالحه) زوجة شيخ العرب الأولى، والتي تؤدي دورها الفنانة "صابرين"، (ورد اليمن) زوجته الثانية وتقوم بدورها الفنانة "ريهام عبد الغفور".

* الحكمة في مسلسل شيخ العرب همام:

الحكمة الرئيسية في مسلسل (شيخ العرب همام) هي كيفية الحفاظ على إقليم الصعيد من المماليك، وهناك حكايات فرعية تخص بطلنا من نوى الهمم هي توتر العلاقة بين (جابر وليلة).

* الصراع في مسلسل شيخ العرب همام:

- صراع بين بطل المسلسل وبين المماليك، -صراع بين زوجات شيخ العرب همام، -الصراع بين اسماعيل وجابر، - الصراع بين الشيخ سلام وإسماعيل.^{٢٦}

* الحوار في مسلسل شيخ العرب همام:

مسلسل شيخ العرب همام الذي كتبه عبد الرحيم كمال، المأخوذ عن سيرة ذاتية، مع الاستعانة بكتب السيرة ودمج خيال المؤلف بالمشاركة مع المخرج، وقد نتج عن ذلك سهولة الحوار ودقة الكلمات وبساطة العبارات داخل الحوار بالمسلسل ليتناسب مع نوعية الجمهور المتابع.



*** الحل فى مسلسل شيخ العرب همام:**

النهاية مأساوية التى آلت إليها أحداث المسلسل، والمتمثلة فى حريق البلدة فلم تكن نهاية موفقة، من وجهة نظرى خاصةً أن المسلسل لم يخل من ابعاد كوميدية واضحة. وقد عرفنا فى فن الدراما عبر تاريخه الطويل تقليداً مستحباً يجعل نهاية مثل هذه الاعمال نهاية سعيدة. وهى نفس النهاية التى تنتهى بها الاعمال الميلودرامية.

*** الختام فى مسلسل شيخ العرب همام:**

الختام والنهاية التى اختارها المخرج للمسلسل صادمة بشكل مبالغ فيه: خيانة إسماعيل، موت همام، قيام نساء البلدة بطرد جابر إلى الجبل، الهزيمة التامة فى الحرب، والتى خالفت توقعات المشاهدين، ولم يعط المؤلف والمخرج بصيص أمل لرجوع البلدة الى سابق عهدها.

٣-البناء الدرامى لمسلسل أحلام سعيدة:

يدور موضوع مسلسل أحلام سعيدة حول شخصية وأزمات (فريدة) التى تجسدها (يسرا) المرأة التى تحدثت والتى تعانى من مشكلات عدة، غير أنها أرسنقراطية وعلاقتها سيئة بابنها الوحيد وشقيقها، وكذلك ظهرت أزمات بعض الشخصيات مثل (شيرين)، وهى أنها لا تريد الزواج، ومع الوقت، ظهرت أزمة أخرى أن لديها إحساساً بالذنب تجاه السيدة التى صدمتها بالسيارة وسببت أذى كبيراً لها، وفقدت بصرها بسبب الحادث، وهى تريد أن تكفر عن الذنب الذى اقترفته لدرجة أنها لا تتام منذ الحادث.^{٢٧}

الشخصيات فى مسلسل أحلام سعيدة:

لكل شخصية من شخصيات المسلسل لها لون درامى مشوق وتمتيز وتحليل نفسى دقيق، خصوصاً أنه ينتمى إلى الدراما الكوميدية، ولكنه ليس عملاً كوميدياً خالصاً.



أ: الشخصيات الرئيسية:

أهم الشخصيات الرئيسية في المسلسل: فريدة (يسرا) شرين (غادة عادل) ليلي (مى كساب) وهن ثلاث سيدات في منتصف العمر (فريدة ويلي وشيرين) من طبقة اجتماعية مختلفة، وشخصيات ذات سمات وطباع متباينة يعانين من الأرق وصعوبة فى النوم، يجمعهن القدر سوياً بسبب حادث سيارة أدى إلى فقدان البصر لفريدة مما جعلهن يخضن تجارب ستساعدهن فى التغلب على هذه المشكلة ومشاكلهن ومواصلة حياتهن بطريقة أفضل.

ب: الشخصيات الثانوية:

تعدد الشخصيات الثانوية فى المسلسل والتي أثرت وساعدة على إضافة الطابع الكوميدي والعاطفي على أجواء المسلسل ومنهم، الخادمة (شيماء سيف) رجب حارس العقار (محمد أوتاك) صالح توفيق الأخ الأكبر لفريدة (عماد رشاد)، المحامى يحيى (نبيل نور الدين).

*الحبكة فى مسلسل أحلام سعيدة:

قام المسلسل بالتركيز على تجارب إنسانية مختلفة فى صراعها مع المجتمع ومحاولة التغلب على الأزمات ومواصلة الحياة بطريقة أفضل وأكثر سعادة، كما يتضمن المسلسل خطوط رئيسية منها معاناة الطبقة الأرستقراطية فى المجتمع المصرى فى الوقت الراهن، كما أن المسلسل يقوم بتسليط الضوء على مشكلات عديدة تواجهها المرأة، وذلك من خلال ثلاث سيدات من طبقات مختلفة، الأولى يسرا (فريدة) الأرستقراطية، وهى الشخصية الأساسية التى يدور حولها المسلسل، وغادة عادل (شيرين) من الطبقة المتوسطة، ومى كساب (ليلي) التى تميل إلى الطبقة الشعبية،



ولكل منهن أزمة كبيرة تمر بها، ما يدفعها إلى التوجه إلى طبية أمراض نفسية، ومن ثم ينضممن إلى جلسات العلاج الجماعي، ومن خلالها تنشأ بينهن صداقة.

* الصراع فى مسلسل أحلام سعيدة:

من أهم الصراعات التى تواجه (ديدي) هى أنها تشعر بغربة شديدة داخل المجتمع المصري، وترى أنه ليس هو المجتمع نفسه الذى نشأت وعاشت فيه، ومن ثم تشعر بصدام معه، ومن خلالها يتناول المسلسل التطورات التى شهدتها مصر، والتى خلقت تغيرات فى الطبقات، بل حتى فى التعاملات مع الآخرين، أما الصراع الظاهر فى حياة (ديدي) هو الحادثة التى تعرضت لها والذى فقدت بصرها على أثارها.

* الحوار فى مسلسل أحلام سعيدة:

مسلسل أحلام سعيدة الذى قامه بالتأليف وكتابة السيناريو هالة خليل وقدمت قصه لايت خفيفة تحكى عن ثلاث نساء تجمعهن الصدفة والقدر كل منهن لديها واقع من الحب المشكوك فى وجوده؛ كلهن يتجاوزن شعور الخذلان او انهن غير محبوبات بالقدر الكافى بالتجاهل والرضا، وتميز العمل بجاذبية فى السيناريو وطريقة الحوار وقد عبرت فيه كل شخصية عن نفسها فبرعت فى الربط بينهما دون اقام احداث او افتعال مواقف وذلك فى إطار كوميدي اجتماعى به تشويق.

* الحل فى مسلسل أحلام سعيدة:

جاء الحل للمشكلات والأزمات التى تواجهها (فريدة) عن طريق أصدقائها الثلاثة والاندماج معهم وتقبل المجتمع الجديد والذى أعاد لها حبها القديم (يحي).



* الختام فى مسلسل أحلام سعيدة:

شهدت مسلسل أحلام سعيدة نهاية سعيدة لكل أبطال المسلسل، حيث تنازلت (ديدي) عن القضية ضد (شرين)، لتخرج الأخيرة من السجن، وتصلحت يسرا مع شقيقها (صالح)، وتوجت الفرحة بالخبر الذى أسعد (ديدي) وهو أنها ستصبح جدة.

نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: العوامل الديموغرافية لشخصيات ذوى الهمم بالمسلسلات عينة الدراسة:

جدول رقم (١)

نوع شخصية ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل النوع
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	٢	-	-	٢٥	١	٢٥	١	-	-	ذكر
٥٠	٢	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	أنثى
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

جاءت نوع شخصية ذوى الهمم فى المسلسلات عينة البحث متساوية حيث جاءت نسبة الذكور (٥٠%) بالتساوى مع نسبة الاناث (٥٠%) أيضاً، فكان الذكور فى مسلسل (ابن حلال، شيخ العرب)، والاناث فى مسلسل (أحلام سعيدة، سارة)، وبالرجوع الى الجدول السابق رقم (٤) فقد تبين أن فئة الاناث قد حصلت على أدوار رئيسية فى المسلسلات المعالجة لقضايا ذوى الهمم، ولكن بالنسبة لفئة الذكور فقد كانت بين الدور

(الثانوى والهامشى)، وهو أيضا ما يؤكد على الاهتمام بقضايا المرأة وخاصة ذوى الهمم منهن.

جدول رقم (٢)

المستوى الاجتماعى الاقتصادى لشخصية ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٧٥	٣	-	١	-	١	-	-	-	١	مرتفع جدا
٢٥	١	-	-	-	-	-	١	-	-	منخفض
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

أما بالنسبة للمستوى الاجتماعى الاقتصادى لشخصية ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث فقد كانت نسبة "مرتفع" (٧٥%) وهى نسبة عالية جدا، يليها "منخفض" بنسبة (٢٥%)، ويدل ذلك على أن الصورة الإعلامية لمعالجة ذوى الهمم قد تغيرت بشكل كبير وملحوظ حيث كانت الدراما التلفزيونية تعالج ذوى الهمم بمنظور الفقر والتشرد والجهل والمتسولين، ولكن الان أظهرت ذوى الهمم او المعاقين فى صورة أفضل ومن مستوى اجتماعى مرتفع.

جدول رقم (٣)

الفئة العمرية لشخصية ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	٢	-	١	-	-	-	١	-	-	٣٠:١٥
٥٠	٢	-	-	-	١	-	-	-	١	٥٠:٣١
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

الدراما التليفزيونية عينة البحث قد استخدمت أغلب الفئات العمرية ما بين (٣٠:١٥) متمثلة فى مسلسل (ابن حلال، سارة) وفئة (٥٠:٣١) متمثلة فى مسلسل (أحلام سعيدة، شيخ العرب همام)، ويتضح أيضا أن شخصيات ذوى الهمم تناولتها الدراما التليفزيونية من خلال الفئة العمرية الصغيرة والشباب والابتعاد عن فئة الأطفال وذلك للحفاظ على المعالجة الدرامية والسياق الدرامى الذى يستخدمها كتاب السيناريو فى اظهار شخصية ذوى الهمم وبناء المعالجة الدرامية على هذه الشخصية بخلاف الطفل الذى لا يستطع التعاون.

جدول رقم (٤)

المستوى التعليمى لشخصية ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٠	٢	-	١	-	-	-	-	-	١	متعلم
٥٠	٢	-	-	-	١	-	١	-	-	غير متعلم
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي



يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

النسبة ما بين المتعلم وغير المتعلم متساوية، حيث جاءت نسبة المتعلم (٥٠%) متمثلة في مسلسل (أحلام سعيدة، سارة) ونسبة غير المتعلم بنسبة (٥٠%) متمثلة في مسلسل (ابن حلال، شيخ العرب همام) ويرجع ذلك الى الفئة التي يعالجها كاتب السيناريو فى المسلسل شيخ العرب فى بيئة بدو أو ريف ومسلسل ابن حلال فى حارة مصرية وفى بيئة أغلبها غير متعلم.

ثانيا: الصورة الإعلامية لذوى الهمم كما تعكسها الدراما التليفزيونية المصرية:

جدول رقم (٥)

عدد المشاهد التى تناولت ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

النسبة	التكرار	المسلسل
٣٨.٨	١٨٨	سارة
٣٧.١	١٨٠	أحلام سعيدة
١٨.٨	٩١	شيخ العرب همام
٥.٢	٢٥	ابن حلال
١٠٠	٤٨٤	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

احتل مسلسل (سارة) عدد المشاهد التى تناولت ذوى الهمم بين المسلسلات عينة البحث، وذلك بنسبة (٣٨.٨%)، يليها مسلسل (أحلام سعيدة) بنسبة (٣٧.١%) وهى نسبة قريبة من النسبة المرتبة الأولى وفى المرتبة الثالثة مسلسل (شيخ العرب همام) بنسبة (١٨.٨%) وفى المرتبة الرابعة والأخيرة مسلسل (ابن حلال) بنسبة (٥.٢%).



وبالرجوع للجدول رقم (٤) الذى وضع نوع الدور الذى يؤديه نوى الهم فى المسلسلات عينة الدراسة وهو (رئيسي، ثانوي، هامشي) فقد جاءت عدد المشاهد منطقية حيث حصلت أعلى النسب من نصيب مسلسل (سارة وأحلام سعيدة) كونهم من أصحاب الدور "الرئيسي"، يليه نسبة الدور "الثانوي" لمسلسل (شيخ العرب همام) وجاء مسلسل (ابن حلال) أقل النسب التى تناولت عدد المشاهد فى المسلسل كونه يقع تحت فئة "الهامشي".

جدول رقم (٦)

نوع الإعاقة التى تناولتها مسلسلات محل الدراسة

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل	نوع الإعاقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٥	١	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	نفسى	
٢٥	١	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	عقلي	
٢٥	١	-	-	-	-	-	-	٢٥	١	بصري	
٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	حركي	
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

تنوعت نوع الإعاقة فى عينة الدراسة بين الإعاقة النفسية والعقلية والبصرية والحركية وكانت مقصودة من الباحث لتشمل العينة أنواع مختلفة من الاعاقات التى تناولتها المسلسلات التلفزيونية المصرية.

جدول رقم (٧)

القالب الدرامى الذى قدم من خلاله صورة ذوى الهمم بالدراما التلفزيونية المصرية

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل القالب الدرامى
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥	١	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	ترجيدي
٢٥	١	-	-	-	-	-	-	-	١	كوميدي
٥٠	٢	-	١	-	-	-	١	-	-	الكوميديا التراجيدية
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه:

قد اختلفت وتنوعت القوالب الدرامية التى تناولتها المسلسلات المصرية التى قدمت الصورة الإعلامية لذوى الهمم كما يلي:

جاء فى المرتبة الاولى قالب الكوميديا التراجيدية مسلسل "ابن حلال، مسلسل سارة" فى المرتبة الأولى بنسبة (٥٠%) من اجمالى عينة المسلسلات، ويليه جاءت القالب التراجيدى فى "مسلسل شيخ العرب همام" والقالب الكوميدي تمثل فى مسلسل "أحلام سعيدة" وذلك بنسبة (٢٥%) لكل منهما.

- وهذه النتائج تؤكد على تناول شخصية ذوى الهمم ما بين الكوميدي والدرامى والكوميديا التراجيدية من خلال كتاب السيناريو والمخرجين، ولم يقوموا بحصر المعالجة على قالب واحد فقط، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (ليلى أشرف خلف: ٢٠٢١) حيث أكدت على أن أغلب المسلسلات التى تناولتها الدراسة تؤكد على استخدام القالب التراجيدى فى معظم المسلسلات التلفزيونية.



جدول رقم (٨)

طبيعة مضمون المسلسلات التليفزيونية التي تناولت صورة ذوى الهمم محل الدراسة

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	المضمون الدرامي
٢٥	١	٢٥	١	-	-	-	-	-	-	اجتماعي
٢٥	١	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	كوميدي
٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	حركة (أكشن)
٢٥	١	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	سيرة ذاتية
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن:

تنوعت أيضا المضمون التي تناولته المسلسلات التليفزيونية في معالجاتها لذوى الهمم حيث اختلف كل مسلسل من عينة الدراسة بنوع مختلف عن الآخر مثل الاجتماعي، الكوميدي، الأكشن والسيرة الذاتية، ولم تقتصر فقط على المضمون الاجتماعي كما أكدته دراسة (لبلى أشرف خلف: ٢٠٢١) وهذا التنوع يؤكد على الاهتمام بذوى الهمم وتقديمهم في أغلب الألوان الدرامية التي تقدم عبر شاشات التلفزيون المصري.

جدول رقم (٩)

نوع الدور الذى يؤديه ذوى الهمم فى المسلسلات عينة الدراسة

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	نوع الدور
٥٠	٢	٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	رئيسي
٢٥	١	-	-	٢٥	١	-	-	-	-	ثانوي
٢٥	١	-	-	-	-	٢٥	١	-	-	هامشي
١٠٠	٤	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	٢٥	١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

جاء الدور الذى يؤديه شخصية ذوى الهمم فى المسلسلات عينة الدراسة، فى المرتبة الأولى جاء "الدور الرئيسي" بنسبة (٥٠%) ويتمثل فى "مسلسل أحلام سعيدة، مسلسل سارة"، ويليهما الدور الثانوى بنسبة (٢٥%) وبالتساوى للدور الهامشى بنفس النسبة، ويؤكد ذلك على معالجة الدراما المصرية لذوى الهمم فى أدوار رئيسية على مدى الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع.

جدول رقم (١٠)

طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل طبيعة الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤١.١	١٩٩	٣٥.٦	٦٧	٤١.٨	٣٨	٥٦	١٤	٤٤.٤	٨٠	متوازنة
٣٨.٦	١٨٧	٣٨.٣	٧٢	٤٩.٥	٤٥	٤٠	١٠	٣٣.٣	٦٠	إيجابية
٢٠.٣	٩٨	٢٦	٤٩	٨.٨	٨	٤	١	٢٢.٢	٤٠	سلبية
١٠٠	٤٨٤	١٠٠	١٨٨	١٠٠	٩١	١٠٠	٢٥	١٠٠	١٨٠	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

أن طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت عبارة عن الصورة (متوازنة) فى المرتبة الأولى بنسبة (٤١.١%)، وفى المرتبة الثانية كانت طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم (إيجابية) بنسبة (٣٨.٦%) وفى المرتبة الثالثة والأخيرة الصورة (السلبية) بنسبة (٢٠.٣%) من اجمالى المسلسلات عينة البحث أما



بالنسبة لطبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسلات عينة البحث فكانت كما يلي:

(١) مسلسل أحلام سعيدة: جاءت طبيعة الصورة المقدمة فى المسلسل فى المرتبة الأولى (متوازنة) بنسبة (٤٤.٤%) يليها طبيعة الصورة المقدمة (إيجابية) بنسبة (٣٣.٣%)، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة الصورة (السلبية) بنسبة (٢٢.٢%).

(٢) مسلسل ابن حلال: جاءت طبيعة الصورة المقدمة فى المسلسل فى المرتبة الأولى (متوازنة) بنسبة (٥٦%) يليها طبيعة الصورة المقدمة (إيجابية) بنسبة (٤٠%)، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة الصورة (السلبية) بنسبة (٤%).

(٣) مسلسل شيخ العرب همام: جاءت طبيعة الصورة المقدمة فى المسلسل فى المرتبة الأولى (إيجابية) بنسبة (٤٩.٥%) يليها طبيعة الصورة المقدمة (متوازنة) بنسبة (٤١.٨%)، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة الصورة (السلبية) بنسبة (٨.٨%).

(٤) مسلسل سارة: جاءت طبيعة الصورة المقدمة فى المسلسل فى المرتبة الأولى (إيجابية) بنسبة (٣٨.٣%) يليها طبيعة الصورة المقدمة (متوازنة) بنسبة (٣٥.٦%)، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة الصورة (السلبية) بنسبة (٢٦%).

الخلاصة أن: طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت بنسبة كبيرة إيجابية (٣٨.٦%) مقارنة بالصورة السلبية (٢٠.٣%) ويعود ذلك على اهتمام صناع الدراما التليفزيونية بصورة ذوى الهمم فى الدراما المصرية متطابقا مع توجهات الدولة المصرية، وهذا ما أكدته دراسة (زكريا الدسوقي: ٢٠٢٠).

جدول رقم (١١)

السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل السمة الإيجابية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٥.٨	١٣٧	١٦.٣	٤٠	٧.٤	٢٠	٧.٨	٧	٣٤.٨	٧٠	المرح
٤.٢	٣٦	٣.٣	٨	٤.١	١١	٧.٨	٧	٤.٩	١٠	الذكاء
٥.٤	٤٧	٤.٥	١١	٥.٦	١٥	١٠	٩	٦	١٢	الشجاعة
٤.٧	٤١	٣.٧	٩	٧	١٩	٨.٩	٨	٢.٥	٥	الاجتماعية
٣.٦	٣١	٥.٧	١٤	٢.٦	٧	٢.٢	٢	٤	٨	المتابرة
٩.١	٧٩	١٤.٧	٣٦	١١.٥	٣١	٣.٣	٣	٤.٥	٩	التفاؤل
٣.٨	٣٣	٢	٥	٧.٧	٢١	٣.٣	٣	٢	٤	الهدوء
٣.٣	٢٩	٣.٣	٨	٤.٤	١٢	٤.٤	٤	٢.٥	٥	الواقعية
٢.١	١٨	١.٢	٣	٣.٣	٩	٣.٣	٢	٢	٤	الأمانة
٥.٥	٤٨	٥.٣	١٣	٦.٧	١٨	١٢.١	١١	٣	٦	الصدق
٦.٢	٥٤	٧.٨	١٩	٥.٩	١٦	٤.٤	٤	٧.٥	١٥	قوة الإرادة
٦.٢	٥٤	٢.٩	٧	١٠	٢٧	١٢.١	١١	٤.٥	٩	تحمل المسؤولية
١٢.٥	١٠٨	٢٠.٤	٥٠	١٠	٢٧	٧.٨	٧	١٢	٢٤	الثقة بالآخرين
٧.٦	٦٦	٥.٧	١٤	٩.٦	٢٦	١٣.٣	١٢	٧	١٤	التعاون
٢.٩	٢٥	٣.٣	٨	٤.١	١١	-	-	٣	٦	التسامح
١٠٠	٨٦٦	١٠٠	٢٤٥	١٠٠	٢٧٠	١٠٠	٩٠	١٠٠	٢٠١	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:



أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت فى المرتبة الأولى (المرح) فى مقدمة هذه السمات بنسبة (١٥.٨%)، يليها (الثقة بالنفس) بنسبة (١٢.٥%)، وفى المرتبة الثالثة (النفأول) بنسبة (٩.١%)، وجاء فى المرتبة الرابعة (التعاون) بنسبة (٧.٦%)، وجاء فى المرتبة الخامسة (قوة الإرادة- وتحمل المسؤولية) بنسبة (٦.٢%)، وفى المرتبة السادسة (الصدق) بنسبة (٥.٥%)، وفى المرتبة السابعة (الشجاعة) بنسبة (٥.٤%)، وفى المرتبة الثامنة (الاجتماعية) بنسبة (٤.٧%)، وفى المرتبة التاسعة (الذكاء) بنسبة (٤.٢%)، فى المرتبة العاشرة (الهدوء) بنسبة (٣.٨%)، وفى المرتبة الحادى عشر (المثابرة) بنسبة (٣.٦%)، وفى المرتبة الثانى عشر (الواقعة) بنسبة (٣.٣%)، وفى المرتبة الثالث عشر (التسامح) بنسبة (٢.٩%)، فى المرتبة الرابع عشر والأخيرة (الأمانة) بنسبة (٢.١%).

كما تبين من قراءة الجدول السابق أن:

(١) مسلسل أحلام سعيدة: جاءت أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم (فريدة) فى المسلسل عينة البحث كانت السمة الإيجابية الأولى هى (المرح) بنسبة (٣٤.٨%) وهى نسبة كبيرة جدا مقارنة بباقى النسب الإيجابية، وهذا يرجع الى أن المسلسل يميل الى الكوميديا الاجتماعية، ثم جاء فى المرتبة الأخيرة السمة الإيجابية (الأمانة- والهدوء) فقد ظهرت (فريدة) فى صفات التكبر والتعالى ولم تتسم بالهدوء الا فى مشاهد بسيطة جدا، أما نسبة (الأمانة) عند (فريدة) فلم تتعرض لمواقف أمانه الا فى قليل من المشاهد.

-وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التى ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن (فريدة) تتميز بالمرح وخفة الظل وقوة الإرادة.



(٢) مسلسل ابن حلال: جاءت أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم (مسكر) فى المسلسل عينة البحث كانت السمة الإيجابية الأولى هى (التعاون) بنسبة (١٣.٣%)، وهذا ما وضحة كاتب السيناريو والحوار داخل المسلسل.

-وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التى ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن (مسكر) تتميز بتحمل المسؤولية والشجاعة.

(٣) مسلسل شيخ العرب همام: جاءت أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم (الشيخ سلام) فى المسلسل عينة البحث كانت السمة الإيجابية الأولى هى (التفاؤل) بنسبة (١١.٥%)، وتبين ذلك من خلال المعالجات الدرامية أثناء عرض المسلسل.

-وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التى ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن (الشيخ همام) أهم سماته الشخصية الإيجابية هى تحمل المسؤولية والثقة بالآخرين والتعاون مع الآخرين.

(٤) مسلسل سارة: جاءت أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم (سارة) فى المسلسل عينة البحث كانت السمة الإيجابية الأولى هى (الثقة بالآخرين) بنسبة (٢٠.٤%)، وتبين ذلك من خلال المعالجات الدرامية أثناء عرض المسلسل.

-وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التى ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن (سارة) أهم سماتها الشخصية الإيجابية هى قوة الإرادة والمرح والتفاؤل.

جدول رقم (١٢)

السمات الشخصية السلبية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل السمة السلبية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٥	٤	٥	-	-	-	-	-	-	الغباء
٩	٤٤	١٤.٥	١٨	١٤	٧	١٠	١	٥.٩	١٨	الخوف
٧.٦	٣٧	١٣.٧	١٧	١٠	٥	-	-	٥	١٥	الانطواء
١٣.٤	٦٠	-	-	-	-	-	-	١٩.٧	٦٠	الغرور
٤.٣	٢١	٨.١	١٠	١٢	٦	٢٠	٢	.٩٧	٣	الاستسلام
١٢.٢	٦١	٤.٩	٦	٦	٣	١٠	١	١٦.٨	٥١	الانفعالية
٥.١	٢٥	٨.٩	١١	٢٠	١٠	١٠	١	.٩٧	٣	الخيال
٩.٨	٢٧	٨.١	١٠	٨	٤	١٠	١	٣.٩	١٢	فقدان الثقة بالذات
١.٣	١١	-	-	-	-	-	-	٣.٦	١١	الخداع
.٢	١	-	-	-	-	-	-	.٣	١	الكذب
٦.٤	٣١	١٢.١	١٥	١٢	٦	-	-	٣.٣	١٠	ضعف الإرادة
٢٠.١	٩٨	١٢.١	١٥	١٠	٥	٣٠	٣	٢٤.٧	٧٥	فقدان الثقة بالآخرين
١٣.٧	٦٧	١٣.٧	١٧	٨	٤	١٠	١	١٤.٨	٤٥	التوتر
١٠٠	٤٨٨	١٠٠	١٢٤	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠	١٠٠	٣٠٤	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:



من أهم السمات الشخصية السلبية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت فى المرتبة الأولى (فقدان الثقة فى الآخرين) بنسبة (٢٠.١%)، يليها (التوتر) بنسبة (١٣.٧%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة (الغرور) بنسبة (١٣.٤%)، وفى المرتبة الرابعة جاءت (الانفعالية) بنسبة (١٢.٢%)، وفى المرتبة الخامسة جاءت (فقدان الثقة بالذات) بنسبة (٩.٨%)، وفى المرتبة السادسة (الخوف) بنسبة (٩%)، وجاءت فى المرتبة السابعة (الانطواء) بنسبة (٧.٦%)، يليها فى المرتبة الثامنة (ضعف الإرادة) بنسبة (٦.٤%)، ثم فى المرتبة التاسعة (الخيال) بنسبة (٥.١%)، وفى المرتبة العاشرة (الاستسلام) بنسبة (٤.٣%)، والمرتبة الحادى عشر (الخداع) بنسبة (١.٣%)، ثم جاءت فى المرحلة قبل الأخيرة (الغيباء) بنسبة (١%)، وجاءت فى المرحلة الثانى عشر والأخيرة بنسبة (٠.٢%).

كما تبين من قراءة الجدول السابق أن:

(١) مسلسل أحلام سعيدة: جاءت أهم السمات الشخصية السلبية (فريدة) هى صفة (فقدان الثقة بالآخرين) حيث جاءت بنسبة (٢٤.٧%) وهى نسبة كبيرة جدا ويرجع ذلك الى ما تعرضت لها من أزمات مثل مشاكلها على الميراث مع أخيها والحادث التى تعرضت له.

- وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التى ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن (فريدة) بها صفات سلبية أهمها الغرور والانفعالية والتوتر.

(٢) مسلسل ابن حلال: جاءت أهم السمات الشخصية السلبية (مسكر) هى صفة (فقدان الثقة بالآخرين) بنسبة (٣٠%) والاستسلام بنسبة (٢٠%) ويرجع ذلك الى خوفه على صديقة (حبيشة) وطرده من منزل أبيه عندما علموا أخوته أنه معاق ذهنيا.



- وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التي ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن شخصية (مسكر) بها صفات سلبية وجميعها بنسب متساوية.

(٣) مسلسل شيخ العرب همام: جاءت أهم السمات الشخصية السلبية (الشيخ سلام) هي (الخيال) بنسبة (٢٠%) وهي ما أرادته الكاتبة لبناء السمة الرئيسية للشخصية.

- وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التي ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن شخصية (الشيخ سلام) بها صفات سلبية أهمها الخوف والانفعالية وضعف الإرادة.

(٤) مسلسل سارة: جاءت أهم السمات الشخصية السلبية (سارة) هي (الخوف) بنسبة (٤٠.٥%) وهي السمة الرئيسية للشخصية لتعرضها لصدمة نفسية لمشاهدتها أبيها يقوم بضرب أمها.

- وبتحليل أحداث المسلسل من خلال المشاهد التي ظهر فيها ذوى الهمم وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن شخصية (سارة) بها صفات سلبية أهمها التوتر والانطواء وفقدان الثقة بالآخرين وضعف الإرادة.

جدول رقم (١٣)

المقارنة بين السمات الإيجابية والسمات السلبية لذوى الهمم التي ظهرت في المشاهد التي تم تحليلها من خلال المسلسل عينة البحث.

السمات الشخصية	ك	%
الإيجابية	٨٦٦	٦٤
السلبية	٤٨٨	٣٦
المجموع	١٣٥٤	١٠٠



يتضح من بيانات الجدول السابق:

وبالرجوع للجدول رقم (١٢/١١) تبين أن السمات الإيجابية لذوى الهمم جاءت فى المرتبة الاولى بنسبة (٦٤%) مقارنة بالسمات السلبية بنسبة (٣٦) من اجمالى المشاهد التى تم تحليلها من خلال المسلسل عينة البحث. وهذا مؤشر ودليل على أن المعالجة الإعلامية لصورة ذوى الهمم اتسمت بالإيجابية بخلاف ما كانت من ذى قبل.

جدول رقم (١٤)

المشكلات التى يعانى منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث

الاجمالي		سارة		شيخ العرب همام		ابن حلال		أحلام سعيدة		المسلسل نوع المشكلة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.١	٤٠	٢٠.٨	٢٠	١٢.٥	٥	١١.١	١	١٥.٧	١٤	نفسية
٢٤.٨	٥٨	٣٣.٣	٣٢	٢٥	١٠	١١.١	١	١٦.٩	١٥	عاطفية
٣.٤	٨	٣.١	٣	٧.٥	٣	-	-	٢.٢	٢	مادية
٢.٦	٦	٦.٣	٦	-	-	-	-	-	-	ادراكية
٢٨.٦	٦٧	٢١.٩	٢١	٣٢.٥	١٣	٣٣.٣	٣	٣٣.٧	٣٠	اجتماعيه
٨.٥	٢٠	٤.٢	٤	١٢.٥	٥	١١.١	١	١١.٢	١٠	أسرية
١٤.٩	٣٥	١٠.٤	١٠	١٠	٤	٣٣.٣	٣	٢٠.٢	١٨	قانونية
١٠٠	٢٣٤	١٠٠	٩٦	١٠٠	٤٠	١٠٠	٩	١٠٠	٨٩	الاجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق أن:

أهم المشكلات التى يعانى منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت فى المرتبة الأولى المشكلات الاجتماعية بنسبة (٢٨.٦%)، وهى نتيجة منطقية لما يتعرض له



الشخص ذوى الهمم من مشكلات اجتماعية مختلفة، وجاءت فى المرتبة الثانية المشكلات العاطفية بنسبة (٢٤.٨%)، يليها فى المرتبة الثالثة المشكلات النفسية بنسبة (١٧.١%)، يليها فى المرتبة الرابعة المشكلات القانونية بنسبة (١٤.٩%)، وهى نسبة عالية جدا من نوعية هذه المشكلات والتي يجب دراستها للوقوف على حلها، ثم جاءت فى المرتبة الخامسة المشكلات الأسرية بنسبة (٨.٥%)، والمرتبة السادسة المشكلات المادية، وفى المرتبة السابعة والأخيرة المشكلات الادراكية.

كما تبين من قراءة الجدول السابق أن:

(١) مسلسل أحلام سعيدة: جاءت أولى المشكلات التي يعانى منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث المشكلات الاجتماعية بنسبة (٣٣.٧%)، يليها المشكلة القانونية بنسبة (٢٠.٢%)، وفى المرتبة الثالثة المشكلات العاطفية بنسبة (١٦.٩%)، ويليهما رابعا المشكلات النفسية بنسبة (١٥.٧%)، وخامسا المشكلات الأسرية بنسبة (١١.٢%)، وأخيرا المشكلة المادية بنسبة (٢.٢%) ولا توجد مشاكل ادراكية فى شخصية ذوى الهمم فى المسلسل.

-وبتحليل أحداث المسلسل وطريقة عرض وتناول موضوع المسلسل والسيناريو يتبين لنا أن أنواع المشكلات التي تعرض لها ذوى الهمم بالمسلسل كانت منطقية جدا حيث كانت تحليل شخصية (فريدة أو ديدى) بطلة المسلسل تتسم بالكبرياء والتعالى والشك فى الآخرين.

(٢) مسلسل ابن حلال: جاءت أولى المشكلات التي يعانى منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث هى المشكلات الاجتماعية والمشكلات القانونية بالتساوى بنسبة (٣٣.٣%)، وفى المرتبة الثانية جاءت المشكلات النفسية، العاطفية والاسرية بنسبة (١١.١%)، أما بالنسبة للمشكلات الادراكية والمادية فلم تؤثر على البطل من ذوى الهمم (مسكر).



-وبتحليل أحداث المسلسل وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن أهم المشكلات التي واجهة (مسكر) هو استهزاء الأطفال به ومضايقاته وصعوبة ظروفه المادية والاجتماعية ويتضح ذلك بعدم وجود أحد من عائلته وتخلي عائلته عنه عندما علموا أنه معاق.

(٣) مسلسل شيخ العرب همام: جاءت أولى المشكلات التي يعاني منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث هي المشكلات الاجتماعية بنسبة (٣٣.٥%)، يليها المشكلات العاطفية بنسبة (٢٥%)، وفى المرتبة الثالثة المشكلات النفسية والأسرية بنسبة (١٢.٥%)، وفى المرتبة الخامسة المشكلات القانونية بنسبة (١٠%)، وفى المرتبة السادسة والأخيرة المشكلات المادية بنسبة (٧.٥%).

- وبتحليل أحداث المسلسل وطريقة عرض وتناول الموضوع فقد ذكرنا سابقا أن أهم وأكثر المشكلات التي تواجه ذوى الهمم بصفة عامه هي المشكلات الاجتماعية وهذا دليل على الصعوبات التي تواجه ذوى الهمم فى التعامل مع بعض فئات المجتمع، أما بالنسبة لبطل المسلسل (الشيخ سالم) فكانت من أهم المشكلات التي تواجهه هي المشكلات العاطفية ويرجع هذا الى القالب العاطفى الذى جسده ذوى الهمم فى المسلسل كونه تميز بنبل المشاعر وحب الموسيقى والشعر.

(٤) مسلسل سارة: جاءت أولى المشكلات التي يعاني منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث هي المشكلات العاطفية بنسبة (٣٣.٣%)، يليها المشكلات الاجتماعية بنسبة (٢١.٩%)، وفى المرتبة الثالثة المشكلات النفسية بنسبة (٢٠.٨%)، وفى المرتبة الرابعة المشكلات القانونية بنسبة (١٠.٤%) وفى المرتبة الخامسة المشكلات الإدراكية بنسبة (٣.٦%)، وفى المرتبة السادسة المشكلات الأسرية بنسبة (٤.٢%)، وفى المرتبة السابعة والأخيرة المشكلات المادية بنسبة (٣.١%).



- وبتحليل أحداث المسلسل وطريقة عرض وتناول الموضوع تبين أن أهم وأكثر المشكلات التي تواجه ذوى الهمم لمسلسل (سارة) هي المشكلات العاطفية كون الحكمة الدرامية للمسلسل بنيت على المشكلات العاطفية التي تواجه (سارة) مع العلم بأن المشكلة المرضية التي تمر بها بطلة المسلسل هي المرض النفسى والذي جاء فى المرتبة الثالثة بعد المشكلات العاطفية والاجتماعية.

مناقشة نتائج البحث:

- تناول شخصية ذوى الهمم ما بين الكوميدي والدرامى والكوميديا التراجيدية من خلال كتاب السيناريو والمخرجين، ولم يقوموا بحصر المعالجة على قالب واحد فقط، وهذه النتيجة تتعارض مع دراسة (ليلى أشرف خلف: (٢٠٢١) حيث أكدت على أن أغلب المسلسلات التي تناولتها الدراسة تؤكد على استخدام القالب التراجيدى فى معظم المسلسلات التلفزيونية.

- تنوعت أيضا المضمون التي تناولته المسلسلات التلفزيونية فى معالجاتها لذوى الهمم حيث اختلف كل مسلسل مثل الاجتماعى، الكوميدي، الأكشن والسيرة الذاتية، ولم تقتصر فقط على المضمون الاجتماعى كما أكدته دراسة (ليلى أشرف خلف: (٢٠٢١) وهذا التنوع يؤكد على الاهتمام بذوى الهمم وتقديمهم فى أغلب الألوان الدرامية التي تقدم عبر شاشات التلفزيون المصري.

- أهتم صناع الدراما بمنح ذوى الهمم دور البطولة حيث جاء فى المرتبة الأولى "الدور الرئيسي" بنسبة (٥٠%).



- الصورة الإعلامية لمعالجة ذوى الهمم قد تغيرت بشكل كبير وملحوظ حيث كانت الدراما التليفزيونية تعالج ذوى الهمم بمنظور الفقر والتشرد والجهل والمتسولين، ولكن الان أظهرت ذوى الهمم او المعاقين فى صورة أفضل ومن مستوى اجتماعى مرتفع.
- جاء طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث عبارة عن الصورة (متوازنة) فى المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية كانت طبيعة الصورة المقدمة عن ذوى الهمم (إيجابية).
- أهم المشكلات التى يعانى منها ذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت فى المرتبة الأولى المشكلات الاجتماعية، وهى نتيجة منطقية لما يتعرض له الشخص ذوى الهمم من مشكلات اجتماعية مختلفة، يليها المشكلات العاطفية، ثم المشكلات النفسية.
- أهم السمات الشخصية الإيجابية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت بالترتيب (المرح) (الثقة بالنفس) (التفاؤل) (التعاون) (قوة الإرادة- وتحمل المسؤولية) (الصدق) (الشجاعة) (الاجتماعية) (الذكاء) (الهدوء) (الواقعة) (التسامح) (الأمانة).
- من أهم السمات الشخصية السلبية لذوى الهمم فى المسلسل عينة البحث جاءت (فقدان الثقة فى الآخرين) (التوتر) (الغرور) (الانفعالية) (فقدان الثقة بالذات) (الخوف) (الانطواء) (ضعف الارادة) (الخيال) (الاستسلام) (الخداع) (الغباء).
- كما تبين أن السمات الإيجابية لذوى الهمم جاءت فى المرتبة الاولى مقارنة بالسمات السلبية من اجمالى المشاهد التى تم تحليلها من خلال المسلسل عينة البحث. وهذا مؤشر ودليل على أن المعالجة الإعلامية لصورة ذوى الهمم اتسمت بالإيجابية بخلاف ما كانت من ذى قبل.



توصيات البحث:

تعتبر الدراما من أهم الأشكال التلفزيونية في معالجة قضايا المجتمع لما تتميز به من عناصر التشويق والإثارة والتي تستطيع من خلالها التأثير على جمهور المشاهدين وتشكيل اتجاهاتهم وفقاً لما يتماشى مع ما يتم طرحه خلالها، وهذا ما يملى على المواد الدرامية التي تبث من خلال التلفزيون مسؤولية اجتماعية للتصدى لأوجه التداول النمطية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وشخصياتهم فى التلفزيون.

ويقترح الباحث بعض التوصيات للقائمين على إنتاج الأعمال الدرامية التلفزيونية ومنها:

- توظيف الدراما فى محاولة رفع الوعى بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وأنواعها، وطبعتها، وخصائصها، وحقوقها.
- شمول الأعمال الدرامية التلفزيونية لأنواع الإعاقات كافة بما فى ذلك الحركية، البصرية، السمعية، وتناولهم بشكل بعيد عن الصور النمطية المأخوذة عن □م.
- يجب أن تساهم الدراما التلفزيونية فى تكريس الصورة الإيجابية لذوى الهمم وتقليل الصورة السلبية من خلال بث مضمون درامى يعمل على تصحيح اتجاهات الجمهور ومفاهيمهم الخاطئة نحو هذه الفئة والتأكيد على الصورة الإيجابية نحوهم.
- تركيز الدراما على صور دمج ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع واعتبارهم جزء أساسى وهام فى هذا المجتمع ومحاولة اسناد أدوار إيجابية لهم.
- المطالبة بتشكيل لجنة لمراجعة وإجازة الأعمال الدرامية التى تتناول الأشخاص ذوى الإعاقة وعدم إظهارهم بالصورة المهمشة التى تعتمد عليها هذه الأعمال بشكل دائم.

مراجع البحث:

^١ وسام نصر، تأثير الصورة الإعلامية لرجل الشرطة بمواقع التواصل الاجتماعي في أدائه المهني والمجتمعي جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٢، ٣٤٤، ٢٠١٣، ص ص ٤١٧: ٣٤٥.

^٢ لبللى أشرف خلف الله، الصورة الإعلامية للمريض النفسى المقدمة فى المسلسلات التلفزيونية، كلية التربية النوعية، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، مجلد ٩، عدد ٣٢، أكتوبر ٢٠٢١، ص ص، ١٨٠-١٤٧.

^٣ رحاب سعيد أحمد، دور الدراما التلفزيونية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو ذوى الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع، شعبة الاتصال والاعلام، ٢٠١٨.

^٤ علا حسنين محمد، علاقة المسلسلات التلفزيونية المصرية بمشكلات الكلام لدى الأطفال ذوى التخلف العقلى البسيط، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، ٢٠١٢.

^٥ زكريا الدسوقي، صورة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى الأفلام السينمائية الأجنبية التى تعرضها القنوات الفضائية، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ١٤، عدد ٥٠، يناير- مارس ٢٠١١.

^٦ بهنسي، يحيى، دينا، نجيب، محمد، الحسيني، السيد، الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعى الكفيف تجاه المشكلات الاجتماعية، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٣، ع ٤٦، ٢٠١٠.

^٧ كوثر حسن جبريل، معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحوهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الاعلام التربوي، ٢٠١٠.

^٨ معوض، أحمد، رضوان، محسن، ماهيناز، الصورة الإعلامية للمكفوفين فى الأفلام العربية المقدمة بالتلفزيون المصرى وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى عينة من المراهقين: دراسة



تطبيقه، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، مجلة دراسات الطفولة، مج ١٢، ع ٤٥، ٢٠٠٩.

^٩ حازم أنور محمد البنا. استخدامات المراهقين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة للدراما فى الراديو والتلفزيون والإشباع التى تحققها لهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥م.

^{١٠} عزه الكحكي، اتجاهات نوى الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التى يقدمها التلفزيون المصرى وعلاقته بمفهوم الذات لديهم، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المؤتمر العلمى التاسع، "أخلاقيات الاعلام بين النظرية والتطبيق"، مج ٢، ٢٠٠٣.

^{١١} داليا عثمان إبراهيم، دور الدراما الاجتماعية المصرية فى تغيير المفاهيم الاجتماعية، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، عدد ٣٤، يوليو/ سبتمبر، ٢٠٢١.

^{١٢} بركات عبد العزيز، مناهج البحث العلمى الأصول النظرية ومهارات التطبيق، (القاهرة، دار الكتب) الحديثة، (٢٠١١).

^{١٣} أيمن منصور ندا، الصورة الذهنية والإعلامية، عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، كيف يرانا الغرب، الطبعة الأولى، (القاهرة، المدينة برس)، ٢٠٠٤، ص ٣٥.

^{١٤} أحمد محجوب محمد، أثر الدراما التلفزيونية، مجلة مسارات معرفية، مركز دراسات المرأة، العدد الرابع، يونيو ٢٠١٤، ص ٧٣.

^{١٥} سامية أحمد علي، أسس الدراما الإذاعية "راديو وتلفزيون"، (الدار المصرية اللبنانية)، ط ٢، ٢٠١٨، ص ٢٣٥.

^{١٦} أحمد عبد المقصود محمد، واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٥٢، مج ١، أكتوبر ٢٠٢٠، ص ٤٩.

^{١٧} Maria Ruiz- Iriondo, Karmele Salaberria, E. Echeburua (2013). Schizophrenia: Analysis and Psychological treatment according to the clinical staging, Actas Espanolas de Psiquitar, 41 (1), p 54.

^{١٨} عبد الرحيم درويش، الدراما فى الراديو والتلفزيون، "المدخل الاجتماعى للدراما" (دمياط، مكتبة نانسي)، ٢٠٠٥، ص ٣٦.

^{١٩} إبراهيم حماد، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، (القاهرة، دار المعارف)، ١٩٨٥، ص ٨٩.



- أريك بنتلي، الحياة فى الدراما، ترجمة جبرا إبراهيم جبرا، (القاهرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر)، ط٣، ١٩٨٢.
- ^{٢٠} ليندا. ج. كاوغيل، فن رسم الحبكة السينمائية، ترجمة محمد منير الأصبحي، (الجمهورية السورية، دمشق، المؤسسة العامة للسينما)، ٢٠١٣، ص ص ١٧٥ : ١٥٨.
- ^{٢١} عبد العزيز حمودة، البناء الدرامي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة)، ط١، ص ٨٤، ١٩٩٨.
- ^{٢٢} عبد المجيد شكري، الدراما المرئية، (العربي للنشر والتوزيع، القاهرة)، ط٢، ص ٢٢، ١٩٩٤.
- ^{٢٣} جوزيف بوجز، فن الفرجة على الأفلام، ترجمة و داد عبد الله، (القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب)، ١٩٩٥، ص ١٥٥.
- ²⁴ Field, Syd, The Screenwriter's Workbook (A Delta - [Book, Bantam Dell, Random House, New York, 2006
- ²⁵ <https://www.al-madina.com/article/>
- ²⁶ <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=736823>
- ²⁷ <https://elcinema.com/work/1011640/>